[451] فصل على محمد الخطيب به، وعلى آله الخزان له، واجعلنا ممن يعترف بأنه من عندك حتى لا يعارضنا (1) الشك في تصديقه، ولا يختلجنا الزيغ عن قصد طريقه. اللهم (2) واجعلنا ممن يعتصم بحبله، ويأوي من المتشابهات إلى حرز معقله (3)، ويسكن في ظل جناحه، ويهتدي بضوء صباحه (4)، ويقتدي بتبلج أسفاره، ويستصبح بمصباحه، ولا يلتمس الهدى من غيره. اللهم وكما نصبت به محمدا صلى ا عليه وآله علما للدلالة عليك، وأنهجت بآله سبيل الوصول (5) إليك، فصل على محمد وآله واجعل القرآن وسيلة لنا إلى أشرف منازل الكرامة، وسلما نعرج فيه إلى محل السلامة، وسببا نجزى به النجاة في عرصة القيامة، وذريعة نقدم بها على نعيم دار المقامة. اللهم صل على محمد وآله واحطط بالقرآن عنا ثقل الأوزار، وهب لنا حسن شمائل (6) الأبرار، واقف بنا آثار الذين قاموا لك به، آناء الليل وأطرف النهار، حتى تطهرنا من كل دنس بتطهيره وتقفو بنا آثار الذين استضاؤا بنوره، ولم يلههم الأمل عن العمل فيقطعهم بخدع غروره. اللهم صل على محمد وآله (7) واجعل القرآن لنا في ظلم الليالي مونسا، ومن نزعات الشياطين (8) وخطرات الوساوس حارسا، ولاقدامنا عن نقلها الى المعاصي حابسا، ولألسنتنا عن الخوض في الباطل من غير مآفة مخرسا،

_____ 1 - لا يعترضنا (خ ل). 2 - اللهم صل على محمد وآله واجعلنا (خ ل). 3 - معقل - كمنزل - الملجأ. 4 - مصباحه (خ ل). 5 - سبل الرضا (خ ل). 6 - الشمال: الطبع، الجمع: الشمائل. 7 - آل محمد (خ ل). 8 - الشيطان (خ ل).

_____